



التوزيع الجغرافي للخدمات الدينية في مدينة قلعة دزة (دراسة في جغرافية الخدمات)

أ.م.د. فاطمة قادر مصطفى
جامعة رابرةين، كلية العلوم الإنسانية

Abstract

Religious services in the city of Qala'idza are considered one of the most important service functions in the city of Qala'idza, which is represented by its religious institutions, mosques, hospice, cemeteries, and a funeral hall. Religious services in the city of Qala'idza have been linked since its inception to the rest of the services, and the religious institutions of worship and service have varied in quality, quantity, and area in the residential neighborhoods of large size. There are (17) neighborhoods, distributed among religious services, which numbered (65) religious institutions, with the largest share being mosques.

The study aims to identify the geographical distribution of religious services in the city of Qalaidza and determine the extent of their efficiency. The sample was extracted based on the GIS program.

As a result of this research and analysis of the data, we obtained some new data about religious services in the city of Qaladzeh, and the most important types of religious service there are mosques, cemeteries, and hospice, the most famous of which are mosques (57), cemeteries (4), and hospice (4), and the division of mosque services is a rare part, and the types Other religious services Muslims rarely watch. Services are linked to Islam, and the Kurdistan Regional Government works in accordance with the provisions for religious services in the region. The region, especially the new neighborhoods, reorganizing these services in the city, especially mosque services, which are increasing, and raising the level of awareness among religious teachers about religious services and their impact on society.

Email:

fatma.qadr@uor.edu.krd

Published: 1- 3-2024

Keywords: الخدمات الدينية، كفاءة
التوزيع، مدينة قلعة دزة، نطاق التأثير.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

تعد الخدمات الدينية في مدينة قلعة ذرة إحدى أهم الوظائف الخدمية في مدينة قلعة ذرة التي تتمثل بمؤسساتها الدينية بالجوامع و المساجد و التكايا والمقابر وقاعات العزاء، وارتبطت الخدمات الدينية في مدينة قلعة ذرة منذ نشأتها بباقي الخدمات، وقد تايست المؤسسات الدينية العبادية والخدمية نوعاً وكماً ومساحة في الاحياء السكنية البالغ عددها (17) حياً توزعت عليها الخدمات الدينية التي بلغ عددها (65) مؤسسة دينية، حيث كان النصيب الاكبر للجوامع والمساجد.

وتهدف الدراسة الى التعرف على واقع التوزيع الجغرافي للخدمات الدينية في مدينة قلعة ذرة وتحديد مدى كفاءتها وتم استخراج العينة بالاعتماد على برنامج GIS.

ونتيجة لهذا البحث والتحليل للبيانات، حصلنا على بعض البيانات الجديدة عن الخدمات الدينية في مدينة قلعة ذرة، وأهم أنواع الخدمة الدينية هناك من مساجد ومقابر وتكايا وأشهرها المساجد (57)، والمقابر (4)، والتكايا (4)، وتقسيم خدمات المساجد هي جزء نادر، وأنواع أخرى من الخدمات الدينية نادراً ما يشاهدها المسلمون. والخدمات مرتبطة بالإسلام، وتعمل حكومة إقليم كردستان وفق أحكام الخدمات الدينية في المنطقة. وخاصة الأحياء الجديدة وإعادة تنظيم هذه الخدمات في المدينة، وخاصة خدمات المساجد التي تتزايد، ورفع مستوى الوعي لدى معلمي الدين حول الخدمات الدينية وتأثيرها على المجتمع.

المقدمة

المقدمة:

تعتبر الخدمات الدينية من أهم أنواع الخدمات في المجتمع البشري، جزءاً مهماً من اجزاء البناء العمراني وعنصراً من عناصر التركيب الداخلي للمدن، ولكن مع تطور المجتمع تطورت الخدمات الدينية ليس فقط في الجانب الروحي ولكن أيضاً في العديد من الجوانب الأخرى مثل (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية).

لذلك قررنا دراسة توزيع الخدمات الدينية في مدينة قلعة ذرة، من حيث نوع الخدمات الدينية وكيف يتم توزيعها بمعرفة ومقارنة احتياجات السكان الحاليين في قلعة ذرة، من خلال استخدام البيانات الحضرية والزيارات الميدانية للمنطقة، والتي وجدنا أن غالبية السكان من المسلمين، لذلك فإن معظم الخدمات الدينية هي مساجد ومقابر وتظهر الخدمات الدينية في المدينة، ولا سيما من حيث وجود هذه الخدمات في الجوار. لذا نحتاج خطة لتقديم الخدمات بشكل عام والخدمات الدينية بشكل خاص من قبل الحكومة وأهالي المنطقة بغض النظر عن خطة الحكومة أو برنامج ستون من خلال بناء أو تجديد الخدمات الدينية، مما يؤثر على توزيع الخدمات الدينية.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية الوقوف على واقع الخدمات الدينية في مدينة قلعة ذرة وطبيعة توزيعها، ومن ثم بيان مدى كفاءتها المكانية والوظيفية، من خلال المقارنة مع المعايير التخطيطية والوصول الى خطة ورؤية المستقبلية.

مشاكل البحث:

ونعرض مشكلة البحث على شكل أسئلة:

هل أن مدينة قلعة ذرة تعاني من سوء توزيع وقلة الخدمات الدينية؟ هل مساحة الخدمات الدينية كافية للسكان؟ ما مدى تلبية قدرة الخدمات الدينية وتوزيعها في المنطقة لمعايير التخطيط الديني؟

فرضية البحث:

تعاني الخدمات الدينية من خلل في وظيفتها المكانية والوظيفية وهذا ناجم من عدم توازن التوزيع المكاني للخدمات الرئيسية.

المصعوبات التي تواجه البحث:

- 1- عدم توفر البيانات اللازمة عن الخدمات الدينية وتقدم بعض البيانات في المؤسسات العامة.
- 2- عدم توفر بيانات عن مساحة الأرض المخصصة للشعائر الدينية في (مدينة قلعة ذرة).
3. عدم وجود خريطة لتوزيع الخدمات الدينية في المؤسسات العامة.

وقت ومكان البحث:

منطقة البحث هي بلدية قلعة ذرة في مدينة قلعة ذرة وهي مركز قضاء بشدر بمحافظة السليمانية (2023).

منهجية البحث:

يتطلب إجراء كل بحث اتخاذ طريقة أو أكثر من طرق البحث للوصول إلى نتائج البحث في هذا البحث، استخدمنا كل من الأساليب (التاريخية، التحليلية، الميدانية) للوصول إلى نتائج بحثنا.

خطة البحث:

تنقسم خطتنا البحثية إلى ثلاثة مباحث رئيسية، بالإضافة إلى العمل والاستنتاجات والتوصيات على النحو التالي. المبحث الأول / مقدمة لنطاق البحث والذي ينقسم إلى قسمين: الأول مقدمة لمدينة قلعة ذرة من الناحية الجغرافية والثاني البعد الجغرافي لمدينة قلعة ذرة. المبحث الثاني: توزيع الخدمات الدينية وأهميتها في منطقة البحث، وينقسم هذا الجزء إلى قسمين: أولاً، توزيع الخدمات الدينية، وثانياً أهمية الخدمات الدينية. المبحث الثالث / الطرق الكمية المستخدمة لكشف التباين للخدمة الدينية في مدينة قلعة ذرة."

المبحث الأول/ مقدمة لنطاق البحث والذي ينقسم إلى قسمين:**أولاً: مقدمة لمدينة قلعة ذرة من الناحية الجغرافية:**

في أي دراسة جغرافية، من الضروري التعرف على خصائص المنطقة من حيث الطبيعة والإنسان، لذلك في هذه الدراسة، من سنتحدث عن الطبيعة من حيث (المواقع الفلكية، المنطقة، توپوغرافيا، المواقع الجغرافية، المناخ)، وكذلك السكان البشريين في المنطقة.

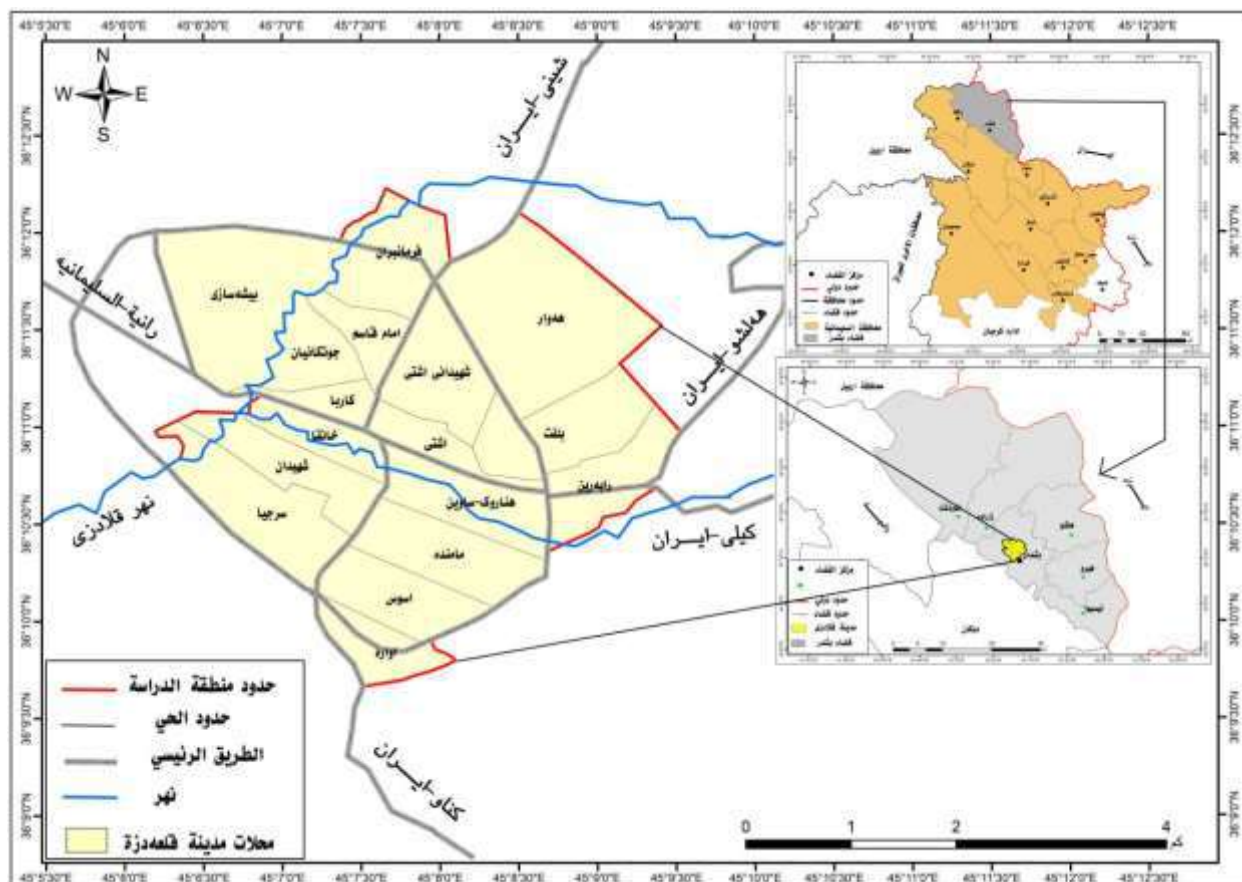
1- الموقع الجغرافي:

تقع مدينة قلعة ذرة في محافظة السليمانية بإقليم كوردستان بين أفضية رانية ودوكان وسرداش في الشمال ومنطقة شربازير ومركز محافظة السليمانية تقع في الجنوب والحدود الدولية بين العراق وإيران شرقاً، كما تقع شمال شرق محافظة السليمانية على بعد 175 كم من مدينة السليمانية.

2- الموقع الفلكي:

تقع مدينة قلعة ذرة في الشمال الشرقي لإقليم كوردستان، ومركز قضاء بشدر وجنوب غرب قضاء بشدر في محافظة السليمانية، وتقع مدينة قلعة ذرة بين دائرتي عرض (36°، 37°، 10° - 36°، 12°، 18°) شمالاً وخط طول (45°، 6°، 7° - 45°، 9°، 30°) شرقاً انظر الخريطة (1) و (2).

خريطة (1) منطقة الدراسة بنسبة إقليم كردستان ومحافظة السليمانية



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على: 1- باستخدام Arc Map Gis v.10 5- وزارة التخطيط، مديرية إحصاء السليمانية ، إدارة نظم المعلومات الجغرافية ، 2023 غير منشورة.

ثانياً: البعد الجغرافي لمدينة قلعة دزة:

- طوبو غرافية قلعة ذرة:

.(65

(9

صورة (1) صورة لمدينة قلعةذرة عند بوابة المدينة عام (2023).



المصدر: دراسة ميدانية، بتاريخ 2023/10/12.

صور (2) صورة لمدينة قلعةذرة عند بوابة المدينة عام (2023).



المصدر: دراسة ميدانية، بتاريخ 2023/10/12.

- المناخ:

يتأثر مناخ منطقة الدراسة بمناخ البحر الأبيض المتوسط مع فصول شتاء ممطرة وصيف جاف، لذلك نشير إلى كل منها في هذه الدراسة، ونقوم بتضمين العناصر المناخية (الحرارة والمطر) لأن هذين النوعين لهما تأثير كبير على المنطقة.

1- المطر:

يعتبر هطول الأمطار الشكل الرئيسي لهطول الأمطار في منطقة الدراسة وهو السبب الرئيسي لدخول السحب من البحر الأبيض المتوسط حيث نتحرك شمالاً وشمالاً شرقياً تزداد كمية الأمطار بسبب ارتفاع

منسوب مياه البحر وزيادة عدد السحب وكثافة. وبحسب معطيات محطة دوكان فإن ظروف هطول الأمطار موضحة في الجدول (1). أعلى نسبة هطول للأمطار في منطقة الدراسة هي في فصل الشتاء بـ (52.7%)، وبعدها فصل الربيع بنسبة 28.7%.

جدول (1) هطول الأمطار الموسمية والشهرية والسنية بالمليمتري في منطقة بشدر (2021-2022)

المعدل السنوي	فصول											
	الشهور	ربيع	الصيف	الخريف	الشتاء							
	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	تشرين الثاني	تشرين الأول	أيلول	آب	حزيران	تموز	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر
م.م	65	61	29	0	0	0	0	0	0	0	116	544,4
المطر	5	9	4	2	5	5	7	4	5	7	5	
%	28,7	0,2	18,4	52,7	100							

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد على: مديرية زراعة قلعة عذرة، قسم المناخ الزراعي، هطول الأمطار الموسمية والشهرية والسنية في منطقة بشدر، 2021-2022.
2- درجة الحرارة:

وهو من أهم عناصر المناخ، لما له من تأثير مباشر وغير مباشر على أنواع المناخ الأخرى بشكل عام، ويعود اختلاف الأحوال الجوية إلى اختلاف درجات الحرارة، وبحسب بيانات درجة الحرارة في محطة دوكان نقدم لكم درجة الحرارة. أنظر الجدول (2)، أعلى متوسط لدرجة الحرارة في منطقة الدراسة هو 33.5 درجة مئوية في الصيف و 8.1 درجة مئوية في الشتاء.

جدول (2) درجات الحرارة الشهرية والموسمية والسنية في منطقة بشدر في (2021-2022)

المعدل السنوي	الفصول											
	الشهور	ربيع	الصيف	الخريف	الشتاء							
	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	تشرين الثاني	تشرين الأول	أيلول	آب	حزيران	تموز	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر
م.الشهور	12,9	17,9	24,4	31,8	34,5	34,3	30,9	23,8	14,5	9,4	6,7	8,2
م.الفصول	18,4	33,5	23,07	8,1	20,8							

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد على: مديرية زراعة قلعة عذرة، قسم مناخ الزراعي، درجات الحرارة الشهرية والموسمية والسنية في منطقة بشدر، 2021-2022.
ثالثاً: السكان:

في الجدول رقم (3) و (4) نعرض تعداد سكان مدينة قلعة عذرة على مستوى منطقة بشدر. يصل عدد سكان قلعة عذرة في عام 2009 إلى 61.038 نسمة وفي عام 2020 يصل إلى 84.491 نسمة، أي 56.72% من سكان منطقة باشدر. ويصل متوسط النمو السكاني السنوي لمنطقة الدراسة إلى 3% بين المدة 2002-2009.

جدول (3) سكان مدينة قلعة ذرة، النسبة المئوية من مجموع سكان قضاء بشدر حسب السنوات (2009-2020).

السنة	عدد سكان قضاء بشدر	عدد سكان مدينة قلعة ذرة	نسبة عدد سكان مدينة قلعة ذرة
2009	107596	61038	56.72 %
2015	128475	72883	56.72 %
2020	148938	84491	56.72 %

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد على: مديريه إحصاء إداره رابرين، عدد السكان مدينة قلعة ذرة، 2023.

جدول 4 معدل النمو السكاني في مدينة قلعة ذرة 2009-2020

سنوات	نسبة نمو القضاء	نسبة نمو مدينة قلعة ذرة
2015-2009	%3	%3
2020-2015	%3	%3

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد على: جدول (3).

المبحث الثاني: توزيع الخدمات الدينية وأهميتها في منطقة البحث، وينقسم هذا الجزء إلى قسمين:
أولاً: توزيع الخدمات الدينية:

يعتبر التوزيع الجغرافي من أهم الظواهر التي توليها الجغرافيا أهمية خاصة للظواهر الإنسانية في المجتمعات المتحضرة وفي أي سياق جغرافي، كما أنه يلعب دوراً مهماً في فهم الظواهر، وخاصة توزيع الخدمات الدينية التي نناقشها في هذا السياق، وذلك بسبب تأثير الخدمات الدينية على المجتمع البشري منذ بداية المجتمع، والذي يستمر حتى يومنا هذا في البحث عن توزيع الخدمات الدينية.

1- المسجد:

يعتبر المسجد من الخدمات الدينية في المجتمع المسلم، والذي كان له دور مهم في الماضي والحاضر، ودور المسجد في الماضي بشكل عام، في عهد النبي عزيزنا وزمن الخلفاء الصالحين، لعب دوراً مهماً جداً في حياة المسلمين والمجتمع، لأنه قام بالكثير من الأعمال وتم تنفيذ الأنشطة الأكثر أهمية في المسجد:

✓ الصلاة.

✓ نشر الدين الحق وإعلان رسالة الله وتوجيه المجتمع إلى مدينة الحياة من خلال خطب الجمعة والمناسبات الدينية الأخرى.

✓ حل مشاكل المجتمع والحكم في المسجد، وتصحيح أخطاء المجتمع الشائعة من خلال خطب الجمعة، والحث على الجهاد، ونشر دين الله ومواجهة الظالمين، وتنظيم المناسبات الاجتماعية في المسجد، ولكن الآن تناقصت أهميته وبقي الوكيل منها (أداء العبادات، وتوجيه المجتمع إلى الحياة الواقعية، ومواجهة الدفن، والتوعية بفرص الدفن، وإثارة فرص الدفن. الجامع مؤسسة دينية مهمة (ابراهيم، 2023/4/30).

تتكون مدينة قلعة ذرة حالياً من 17 حيّاً، خريطة (3)، وتقع المساجد في الأحياء المجاورة المبينة في هذا ملحق (1). هنا تستخدم المساجد لغرضين: (الصلاة وخطبة الجمعة وخطبة العيدين) في منطقة الدراسة.

فيما يتعلق بتوزيع المساحة حول الغابات في مدينة قلعة دزة، حسب البيانات والمعلومات التي جمعناها نتيجة الزيارات الميدانية لها على النحو التالي سنحاول عرضها في الجدول (5).

جدول (5) توزيع المقبرة في مدينة قلعة عزة عام (2023)

العدد	اسم المقبرة	الموقع	المساحة م ²	النسبة %
1	هتاروك	طربداغ	114226	46
2	طربداغ	طربداغ	4043	2
3	رائقرين	مامقندة	43485	18
4	قلاذرى	دقروازى شار	86226	35
مجموع	-	-	247980	100

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد على:

- 1- مديرية بلدية قلعة عزة، عدد مساجد ومجامع في مدينة قلعة عزة، 2023، غير منشورة.
- 2- بيستون نهمحمد حسين، شيكرندنهوى جوجرافى بؤكشهوى دانيشتون وكاريگهري لسهى فراوان بوونى روبروى شارى قلاذرى، نامهى ماستر، زانكوى سلاهحمدين، هولير، 2013.
- 3- التكية:

بالنسبة لتوزيع الوحدات في مدينة قلعة عزة، بحسب البيانات والمعلومات التي جمعناها نتيجة الزيارات الميدانية إليها، سنحاول ما يلي: على قائمة بها في الجدول 6.

جدول (6) توزيع الوحدات في مدينة قلعة عزة عام (2023)

عدد	اسم التكية	الموقع
1	شيخ خدر سلطنة شين	شاهيدان
2	عقودالانى	ساوين
3	خانقفا	خانقفا
4	نقشبندي	فقرمانبران

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد على: مديرية بلدية قلعة عزة، عدد مساجد وجامع في مدينة قلعة عزة، 2023، غير منشورة.

ثانياً: أهمية الخدمات الدينية:

❖ المسجد:

أهمية المسجد على النحو التالي:

1. المسجد مكان العبادة وخاص للصلاة والمحادثة مع الله، وهذا يجلب راحة البال والراحة للجسد والعقل والروح.
2. مركز لإحلال السلام في المجتمع يضم أفراد المجتمع ومعلمي الدين. (علي، 2023/3/18)
3. هو مكان لاكتساب العلم والمعرفة إذ كانت المساجد في الماضي تضم عُرفاً للتعليم تصل إلى المستوى الجامعي، وقد تخرج فيها العديد من العلماء والمفكرين والشعراء.
4. تلعب دوراً قوياً في تقوية العلاقات الاجتماعية نظراً لتجمع الناس في عدة احتفالات دينية واجتماعية مثل (أداء صلاة الفريضة وصلاة الجمعة ودفن الموتى ورمضان وعيد الأضحى الخ).
5. كان المسجد ملاذاً للحجاج والثوار والسياح في الماضي ولكن الآن ليس له هذا الدور بسبب بناء العديد من الملاهي.
6. المسجد مكان اقتصادي لفتح العون والمساعدة للآلاف من الفقراء والمشردين من قبل الأثرياء.
7. للمسجد دور رئيسي ومؤثر في توعية الناس وتوجيههم. (ابراهيم، 2023/4/30).

❖ المقبرة:

قيمة المقبرة على النحو التالي:

- 1/ المكان المخصص لكل من يموت.
 - 2/ لقد أولى الإسلام أهمية كبيرة للغابات وأرسى لها قواعد خاصة وأماكن وآداباً منها (إنشاء أماكن خاصة للغابات وحفر وفق أحكام الشريعة الإسلامية، ووضع القبور للتعرف على الموتى وزيارة المقبرة من السنة في الإسلام بطريقة شرعية ونظيفة بيئياً، وقطع الغابات وتخضيرها بالأشجار).
 - 3/ المقبرة مكان للتذكر والتأمل.
 - 4/ المقابر صحية من حيث دفنها وإخفاء جثث الموتى حتى لا تلوث رائحة الجثث البيئة والرائحة لا تزعج الناس. (محمود، 2023/4/7).
- ❖ التكية:

- 1- مكاناً يجتمع فيه الشيوخ والتلاميذ للعبادة الخاصة والدروس.
 - 2- مأوى للفقراء والمحتاجين، وقد قدمت لهم المأكل والمأوى.
 - 3- ظهر في التكية العديد من العلماء والشعراء الأكراد، منهم (مولانا، نالي، إلخ).
 - 4- الشيخ هو الذي يقود التكية، وهي تسمى على اسم العبودية والتضحية بالنفس، وينقسم المشايخ إلى فئتين.
- أ/ المنتمون للمدرسة القادرية الذين يسمون أتباعهم درويش من ذوي الشعر الطويل ويستخدمون الخناجر والسكاكين وهم منتشرون.
- ب/ أولئك الذين ينتمون إلى مدرسة النقشباندين يُعرفون بالصوفييين، الذين يؤمنون بأحلام شيوخهم وكرامتهم ولديهم ذكرهم وأغانيتهم، ويعتبرون أنفسهم خدام الله الحقيقيين. (محمود، 2023/4/7).
- المحور الثالث: الطرق الكمية المستخدمة لكشف التباين للخدمة الدينية في مدينة قلعة دزة:**

تتيح عملية اجراء التحليل المكاني الدقيق للجوامع في مدينة قلعة دزة إمكانية الوقوف على الخصائص و الانماط التوزيعية لهذه المؤسسات وتحديد اوجه الخلل والقصور فيها.

يبدأ التحليل عادة بوصف الظاهرة قيد الدراسة، ولما كان الكثير من الموضوعات التي يدرسها الجغرافيون تمثل على الخارطة بنقطة، لذلك فان وصف توزيعات النقاط مكانياً ضروري جداً لاستنباط روح المكان وما تتطوي عليه من معاني توزيعية. (الرواندي، 2011، ص72) لذلك تعد عملية البحث عن خصائص التنظيم المكاني للظواهر من صميم عمل الجغرافي ولكن ليست بصورتها الوصفية التجريدية فقط، بل لا بد من تحليل وتفسير مركب لهذه الخصائص من حيث طبيعة التوزيع وبيان نمطها سواء كانت متجمعة أو متشتتة أو عشوائية. (عبدالله و حسن، 2008، ص104)، من بين أهم الأساليب الإحصائية المتبعة في عملية التحليل المكاني هي ما يسمى بمقاييس التركيز المكاني أو الموضعي على الخرائط وتسمى أيضاً النزعة المركزية المكانية ويعتمد ذلك على إيجاد المقاييس التالية ضمن بيئة برنامج (Arc GIS) المعتمد بالدراسة والتي تفيدنا في فهم الظواهر الجغرافية وطرق تفسيرها وتحليلها وإنتاجها وإظهارها بشكل أدق ومن هذه المقاييس المستخدمة هي:-

1- المركز المتوسط (Mean Center):-

كما يستخدم هذا المعيار لمقارنة توزيع الأنواع لظاهرتين أو أكثر في موقع معين أو لتحديد الموقع الأنسب للنوع الذي يجب أن يكون له موقع مركزي يوضح مجموع أقرب الخصائص (شحاتة، 2002، ص191).

الموقع الأنسب لتحديد خصائص التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة قلعة دزة وفق معايير المركز المكاني نجد: أن المركز المكاني للخدمات الدينية في المدينة يقع في موقع مركزي نسبياً فهو قريب من المركز المكاني للخدمات الدينية في المدينة. مركز المنطقة، نظراً لجاذبية مركز المنطقة للخدمات الدينية (مساجد) وظهوره كمركز خدمي، الخريطة (4).

وهي النقطة الرئيسية (المركز الجغرافي) لتركز الظاهرة الجغرافية، وهي نتائج لعملية حساب معدل

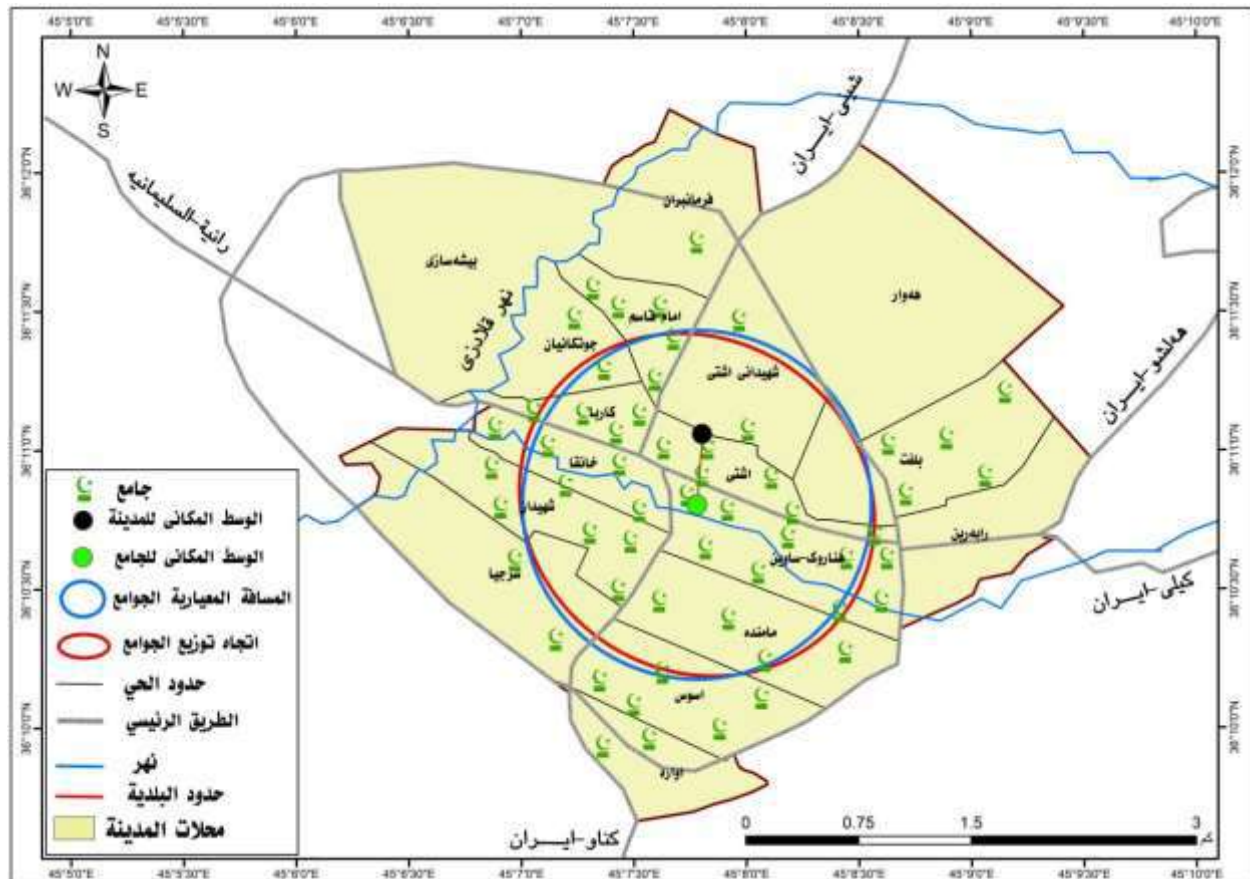
الاحداثيات المكانية (X,Y) لعناصر الظاهرة لتكون نقطة جديدة تمثل متوسط الاحداثيات المكانية لهذه الظاهرة في منطقة الدراسة، توضح الخريطة (4) أهم خصائص التوزيع المكاني للمؤسسات الدينية (المساجد) في مدينة رانية وفق المقياس أعلاه ومنه نستنتج ما يلي:

يقع المتوسط المكاني للمساجد قريبة من بعضها ضمن الاحياء (أشتي و ساوين و خانقا و كاربا)، وهذا يدل على أن هذا المساجد والجامع تترتب و توزع بشكل متقارب من بعضها البعض ضمن أحياء محددة في المدينة.

وفي أحياء أخرى بالمدينة، يتضاءل عدد المساجد، وذلك لبعدها عن مركز المدينة، وخاصة الأحياء الشرقية والجنوبية للمدينة. مثلاً الأحياء فرمانبران و بيشه ساري في جهات الشمالية الغربية للمدينة، و الأحياء هوار و بلفت و رابرين في جهات الشمالية الشرقية، و الأحياء أواره و سرجيا في جهات الجنوبية من المدينة.

أن التقارب الموجود في مواقع المتوسط المكاني لمؤسسات الخدمات الدينية، مؤشر واضح على طبيعة التوزيع المقترّب لهذه المؤسسات متأثرة بالكثافات السكانية في الأحياء القديمة.

الخريطة (4) المتوسط المكاني واتجاه التوزيع ونتائج المسافة المعيارية ونطاق تأثير لمؤسسات الخدمات الدينية (المساجد والجامع) في مدينة قلعة ذرة عام (2023)



المصدر: عمل الباحثان من الاعتماد: على مخرجات برنامج (Arc Gis 10.8).

2- اتجاه التوزيع (standard Deviational Ellipse):

ومن خلال الخريطة (4) والجدول (7) اللذان يوضحان اتجاه توزيع مؤسسات الخدمات الدينية في مدينة قلعة ذرة ومنهما نستنتج مايلي:

يتخذ انتشار مؤسسات مساجد شكلا بيضويا في منطقة الدراسة ويميل اتجاهها نحو الشمال الغربي

وبقيمة دوران (124,7) درجة من إتجاه الشمالي، مطوقا بذلك (421,5%) من عدد مؤسسات مساجد، ويرجع السبب في ذلك خلو الاحياء الشرقية من مؤسسات المساجد.

جدول (7) قيم مؤشر اتجاه التوزيع لمؤسسات الخدمات الدينية في مدينة قلعة نذرة عام 2023

المؤسسات الدينية	قيم محاور اتجاه التوزيع			نسبة المنوبة لعدد الوحدات ضمن الشكل البيضاوي
	قيمة X (هكتار)	قيمة Y (هكتار)	قيمة الدوران	
المساجد (الجوامع)	1101.76	1218.02	124,7	421,5

المصدر: تطبيق مؤشر (standard Deviational Ellipse) على قاعدة بيانات المؤسسات التعليمية ضمن برامج (Arc Gis 10.8).

3- المسافة المعيارية (Standard Distance) :-

تعرف المسافة المعيارية بأنها الجذر التربيعي لمتوسط مربع انحرافات احداثيات النقاط (مواقع النقاط) عن المركز المتوسط لتلك النقاط (الصبري، 2003، ص49)، جدول (8).

الجدول (8) قيم مؤشر المسافة المعيارية وفقا للمراحل الدراسية في مدينة قلعة نذرة للعام 2023

الخدمات الدينية	المسافة المعيارية (هكتار)	عدد المساجد داخل الدائرة	النسبة المنوبة لعدد المساجد ضمن دائرة نصف قطرها	مساحة الدائرة (هكتار)
مساجد (الجامع)	1161,3	29	28	423,6

المصدر / نتائج الخارطة (4).

يتصف نمط توزيع مؤسسات المساجد بالتوزيع الجغرافي المترکز، لأن (28%) من مؤسساتها تقع داخل الدائرة المعيارية على مساحة قدرها (423,6) هكتارا، تقع ضمن دائرة مسافتها المعيارية (1161,3) هكتارا.

يستنتج مما سبق أن نمط التوزيع الخدمات الدينية في مدينة رانية وفق معيار المسافة المعيارية يأخذ نمطا متشتتا، وسبب وجود هذا النمط يعود إلى النمو الحضري الذي شهدته المدينة بسبب أوضاعها القومية والسياسية و اختلاف نوع الدراسة. وعدم وجود تخطيط في بناء المساجد لكي يتناسب مع عدد السكان.

4- تحليل نطاق التأثير (Buffer) :-

يعد تحليل نطاق التأثير من التحليلات التي توفرها تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحديد منطقة الحزام لكل مؤسسة صحية، أي انه يقوم بتحديد الحدود المكانية لتقديم خدمة معينة، والشكل النظري لها يكون على هيئة دائرة، مركزها الخدمة ومحيطها الحد الأقصى للمسافة بين الخدمة والسكان المخدمين (حسين، 2010، ص13)، ويقصد بالحواجز (Buffers) في نظم المعلومات الجغرافية بأنها الحدود التي تحيط بإحدى الظواهر الجغرافية على الخارطة (نقطة point، خط Line، مساحة Polygon) وبمسافات متساوية إنطلاقاً من تلك الظواهر بحيث تفصل الخارطة إلى نوعين من المناطق، إحداها تقع ضمن مسافة مخصصة تسمى نطاق الحواجز (Buffer Zone) وتعبّر عن حدث معين، والآخرى تقع وراءها (القصاب، 2005، ص40)، لذا اعتمد الباحثة على هذه الوظيفة.

لإختلاف المسافات بين المصادر التخطيطية المتعددة اخترنا معدل المسافة لكل خدمة والذي يتلاءم مع واقع منطقة الدراسة أكثر، فوقع الاختيار على المسافات الآتية بحسب المساجد (500م)، من خلال الجدول (9)، والخرائط (الى المصمم لبيان مناطق خدمة من خدمات الدينية مدينة رانية، يستنتج ما يأتي: بلغت مساحة نطاق التأثير لمساجد (1086.5) هكتار أي حوالي (72,9%) من مجموع مساحة المدينة، وهي أقل نسبة من بين خدمات الدينية في المدينة بذلك (27,1%) من مساحة المدينة تعاني من نقص

مساجد.

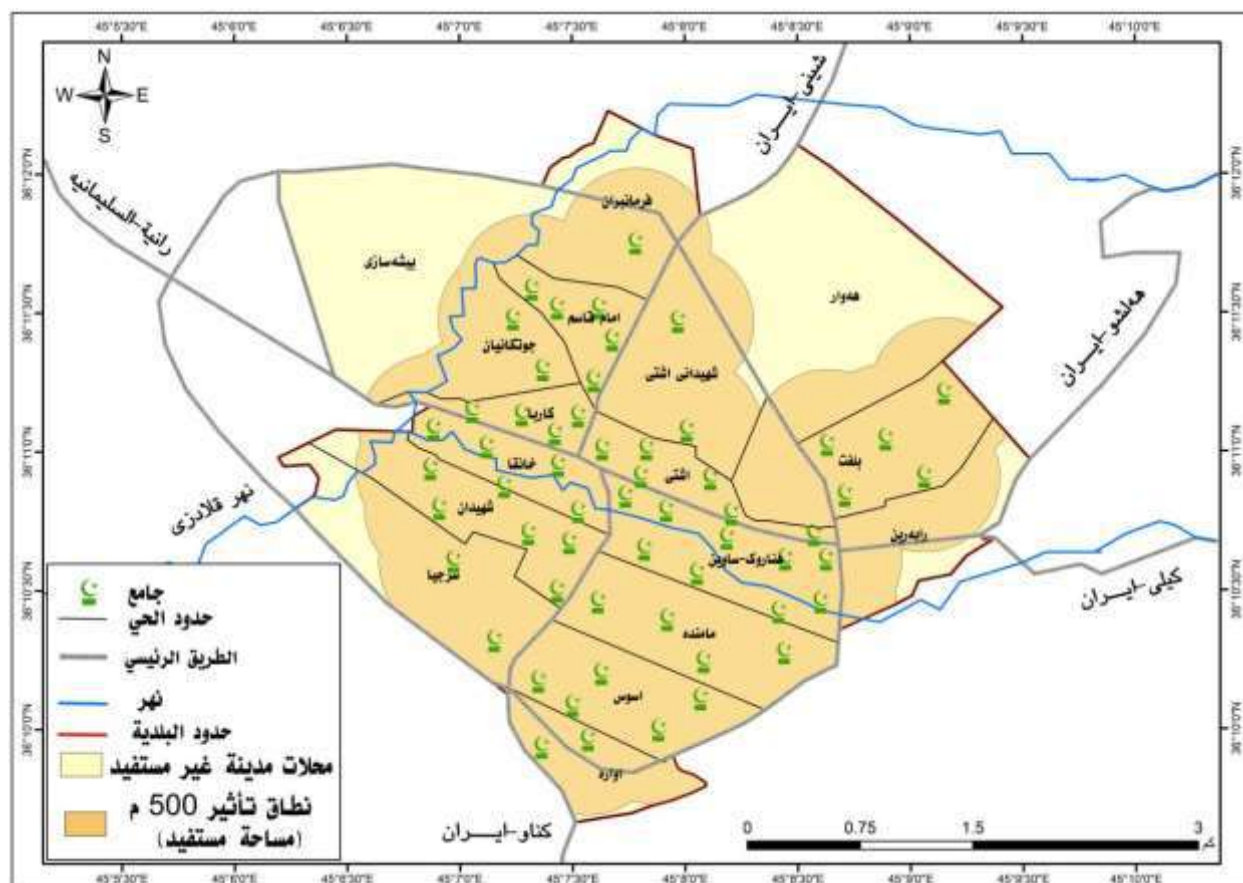
الكفاءة المكانية للخدمات الدينية في المدينة قلعة دزة، إنها تعاني من سوء التوزيع الجغرافي لهذه الخدمات مما يستوجب إعادة التوزيع المكاني لهذه المؤسسات بما يخدم المواطن الساكن في المدينة، هذا بالإضافة إلى حقيقة أنه كان قادرًا على تقديم الخدمة الدينية.

الجدول (9) قيم مؤشر تحليل نطاق تأثير الخدمات الدينية في مدينة قلعة دزة عام 2023

الخدمات الدينية	مساحة نطاق التأثير هكتار	بالنسبة من لمساحة المدينة %	نسبة العجز %
مساجد (الجوامع)	1086,5	72,9	27,1

المصدر: قاعدة البيانات المستعملة من تحليل نطاق التأثير (Influence) ضمن برنامج Arc gis 10. 6

الخارطة (5) نطاق تأثير مؤسسات الخدمات الدينية (المساجد والجامع) في مدينة قلعة دزة عام 2023



المصدر / 1- الجدول (9)، 2- (ضمن برنامج Arc gis 10. 6)
نمط التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة قلعة دزة:

يعتبر التوزيع جوهر العمل الجغرافي بل ينظر أحيانا إلى الجغرافية على إنها علم التوزيعات المكانية للظواهر، فهي تدرس الظواهر المختلفة على سطح الارض، لغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها وما يهم الجغرافي عند دراسته لتوزيع الظواهر، معرفة ما إذا كان توزيعها يشكل نمطاً محدداً، أو إنه مجرد توزيع عشوائي، فإذا كان التوزيع يشكل نمطاً Pattern محدداً، فإن ذلك يعني إن هناك قوى وعوامل وراء تشكيل هذا النمط، يسعى الباحث للكشف عنها، و الوقوف عندها، أمّا إذا كان التوزيع عشوائياً فإن

ذلك يشير إلى قوى الصدفة و الحظ التي من الصعب تفسيرها ولما كانت الأنماط المحددة نتيجة عوامل و قوى دائمة التغير، فان ذلك يعني أن اهتمامنا بالإنماط سيقودنا إلى الاهتمام بالعمليات المؤدية إلى تكوينها (رواندي، 2011، ص 106).

1- الجار الأقرب (Average Nearest Neighbor):-

تعتبر علاقات الجوار من أهم الأساليب الإحصائية لتحديد طبيعة التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية، حيث يمكن استخدامها لقياس درجة ترتيب وعشوائية الظواهر في منطقة معينة، من خلال تحليل المسافة العمودية والفرق المميز بين أنواع الظاهرة ونسبة المجموع إلى إجمالي المسافة المتوقعة بين الظواهر في الطريقة الهرمية (الصالح، 2000، ص 27) تتراوح قيمة هذا المقياس من صفر إلى 2,15 وبالتالي، تمثل القيمة صفر نمطاً تراكيمياً، وتمثل القيمة 0.1 – 0.5 نهجاً غير منتظم، وتمثل القيمة 0.6 – 0.9 نهجاً عشوائياً، وتمثل القيمة الكاملة نمطاً عشوائياً. (1.1 – 1.9) يُظهر نمطاً بعيداً، و(2 – 2.149) يُظهر نمطاً منتظماً (داود، 2000، ص 228).

جدول (10) قيم دليل الجار الأقرب

نمط التوزيع	قيمة المعامل الإحصائي
متجمع	0.09-0.00
متقارب عنقودي	0.49-0.1
متقارب عشوائي	0.99-0.50
عشوائي	1.19-1.00
متباعد	2.15-1.20

المصدر: محمد أزهر سعيد السماك، علي عبد عباس العزاوي، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية

وتقنيات المعلوماتية المعاصرة، دار البازوري، عمان الاردن، 2011، ص 185.

يتبين من نتائج تطبيق قرينة الجار الأقرب لمواقع المساجد مدينة قلعة ذرة مايلي:

إن قيمة الدرجة المعيارية (Z Score) لمؤسسة مساجد بلغت (2,94) لذا فإنها تأخذ النمط المتجمع الذي يتجه نحو العشوائية كما كان الحال مع مساجد الجدول (11) والشكل (1). ويعزي وجود هذا النمط إلى الأسباب التالية:

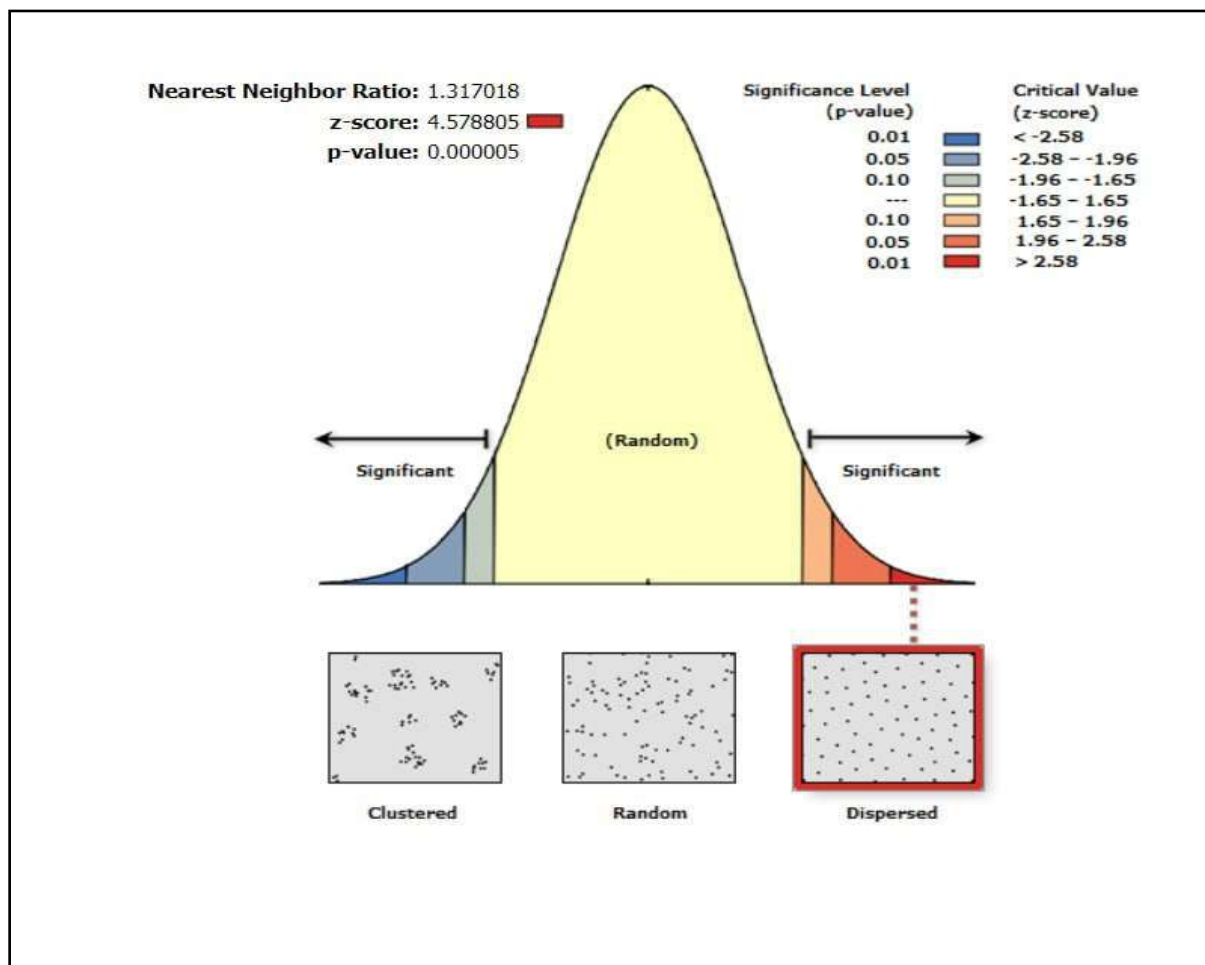
طبيعية التوزيع لخدمات مساجد وبحسب نوعها في منطقة الدراسة بشكل متقارب ومتجاور ويأخذ الشكل المرتكز في التوزيع نتيجة لشيوع ظاهرة الإزدواجية، ضمن مقاطعات منطقة الدراسة، صغر مساحة الأحياء القديمة وتركز السكان فيها، الأمر الذي أدى إلى جذب وتركز أكبر عدد في وسط المدينة. وجود تركز سكاني كبير في الأحياء القريبة من بعضها البعض إلى حد ما، مثل الأحياء السكنية الواقعة في الوسط للمدينة، الذي أدى إلى جذب المساجد نحوها. إضافة إلى عدم وجود خطط مركزية مبرمجة للتخطيط البلدية والعمراني لتوزيع مواقع هذه المساجد.

جدول (11) نتائج تطبيق تحليل الجار الأقرب من المؤسسات الدينية في مدينة قلعة ذرة عام 2023

الخدمات الدينية	قيمة التحليل	قيمة Z Score	قيمة (P value)	الفرضية المقبولة
مساجد	1,13	2,94	0,003	البديله

المصدر : قاعدة البيانات المستحصلة من تطبيق الجار الأقرب ضمن برنامج (ARCGIS 10).

الشكل (1) نتائج تطبيق تحليل الجار الأقرب على المؤسسات الدينية في مدينة قلعة ذرة عام 2023



المصدر / نتائج تحليل صلة الجوار في برنامج (10.6Arc Gis)

2- التحليل الوظيفي للخدمات الدينية في مدينة قلعة ذرة:

تعتبر الخدمات الدينية من أهم الخدمات، ويلعب هذا القطاع دورًا خاصًا في تثقيف الأفراد وتوعية الأسر وحماية المجتمع من الدمار والانقسام، وقد أصبح عدد كبير من المجتمعات المتحضرة تاريخيًا مراكز حياة حضرية، مثل وادي الرافدين: العلاقة بين الدين والحياة الحضرية علاقة قديمة وقوية. العلاقات الدينية كشكل من أشكال العلاقات الاجتماعية لها جوانب عديدة مثل الجوانب النفسية والثقافية

لمن يزور الأماكن الدينية مثل المساجد والمدارس الدينية والمحاكم الشرعية. يعرض الجدول (12) معايير التخطيط للخدمات الدينية التي أصدرتها حكومة إقليم كردستان عام 2003 من خلال برلمان كردستان.

جدول (12) معايير التخطيط للخدمات الدينية في إقليم كردستان عام 2003.

المؤسسة الدينية	عدد سكان المنطقة	المساحة العامة (م ²)	المساحة محتلة (م ²)	بعد المسافة في الوحدة السكنية (م)
مسجد الجمعة	5000	2000	1000	500
مسجد	5000	1200	600	250

المصدر: امير قادر عزيز، هلمسنگاندنيكى جوجرافى بهكارهينانهكانى زهوى ثاينى لمشارى هولير به بهكارهينانى سيستمى زانياريه جوجرافيهكان (Gis)، نامهى ماستر، زانكوى سه لاهدين، هولير، 2013، ل25. يوضح الجدول رقم (12) عدة نقاط:

- القسم الفردي لمسجد الجمعة (0.4) م 2 بإجمالي المساحة و (0.2) م 2 في المنطقة المحتلة، والمقطع الفردي في المسجد (0.24) م 2 بالمساحة الكلية و (0.12) م 2 في المشغول، المساحة: تشمل المساحة الإجمالية كامل المساحة التي بني عليها المسجد.
- يراعي هذا المعيار الكثافة السكانية، أي أن مساحة الخدمات تزداد مع زيادة الكثافة السكانية للمنطقة، لأنها تحدد أدنى مستوى للمنطقة.
- أما مدة السفر فيمكن المشي كل 100 متر في دقيقتين، بحيث يمكن قطع المسافة إلى المسجد يوم الجمعة في 10 دقائق والمسافة إلى المسجد بخمس دقائق، وهو وقت معقول.... (عزيز، 2009، ص 25).

جدول (13) الحصة الفردية من إجمالي مساحة قلعة ذرة في كل من (مسجد ومسجد الجمعة)

المؤسسة الدينية	المساحة (م ²)	عدد السكان	حصة الفرد (م ²)
مسجد الجمعة	41936	67871	1.61
مسجد	40005	67871	1.69

عمل الباحثة بالاعتماد على:

- 1- الدراسة الميدانية 2- بيستون ثم محمد حسين، هريمي ومزيفى شارى رانيه (ليكوئينهوميك له جوجرافياى شار)، تيزى دكتورا، زانكوى سه لاهدين، هولير، 2019، بألونه كراوه، لا43.

تبلغ حصة الفرد من مساحة المسجد في المدينة كما هو موضح في الجدول (13) 1.61 م 2 في مسجد الجمعة و 1.69 م 2 في مسجد، وتبلغ المساحة الإجمالية لمسجد الجمعة 0.4 م 2 والمقطع الفردي للمسجد. تبلغ مساحتها 0.24 متر مربع وذلك لعدم مراعاة هذا المعيار عند بناء المساجد في المنطقة. في نهاية القسم وجدنا أن مدينة قلعة ذرة من حيث الخدمات الدينية (المساجد والجامع) غير موزعة بالتساوي، فبعض الأحياء لا يوجد بها مساجد وبعض الأحياء بها أكثر من مسجدين على مسافة قصيرة، حصة الفرد لمسجد الجمعة بمساحة إجمالية (0.4) م 2، والمقطع الفردي للمسجد بمساحة إجمالية (0.24) م 2، وذلك لعدم مراعاة هذا المعيار عند بناء المساجد في المنطقة. وفي ملحق (2) يتم الاعتماد على مجموعة من المعايير لتقييم قدراتنا في مجال الخدمات الدينية. كما تعتمد هذه المعايير على مراحل دراسية مختلفة، يبلغ عدد المساجد في منطقة البحث 57 مسجداً وجامعاً، يوجد محلطان أقل من المعيار، هي الأحياء (أواردةكان (كوروة) و مجموع الحي بلفقت(بنار)) بنسبة

(0,2%)، والسبب في ذلك هو كثرة عدد السكان وقلة عدد المساجد، ومحلّتان مطابقتان للمعيار هي الأحياء (أسوس و آزادي) بنسبة (0,4 %) وهي علامة إيجابية، وباقي الأحياء هي علامة إيجابية، أكثر من المعيار الجانب الإيجابي، في منطقة الدراسة. ومع ذلك، فإن ما رأيناه خلال زيارتنا الميدانية للمنطقة هو أن هذا النهج نادراً ما ينعكس في تقديم وتوزيع الخدمات الدينية في المنطقة ويشير إلى ما يلي.

1. بلدية قلعة ذرة، وهي مؤسسة تابعة لحكومة إقليم كردستان، ليس لديها خطة للأحياء التي تم إنشاؤها حديثاً في المنطقة للأغراض الدينية في هذه الأحياء، فضلاً عن عدم وجود خطة لإعادة تنظيم الاستخدامات الدينية في منطقة الدراسة.
2. لأن معظم سكان المنطقة ينتمون إلى الدين الإسلامي المقدس، أي (المسلمين)، عند بناء أو ترميم مسجد أو أي مؤسسة دينية أخرى، لا يمكن مراقبة حكومة إقليم كردستان، وذلك بسبب ضعف رقابة الحكومة.
3. بخصوص مساجد مدينة قلعة ذرة، في الجدول رقم (5)، تم عرض معلومات عن المساجد من حيث (عدد وأنواع الاستخدامات ووجود القاعات وواجهاتها وأحيائها)، يبدو أن هناك مشكلة في توزيع مساجد الجمعة على مستوى الأحياء، فبعض الأحياء بها عدد كبير من مساجد الجمعة، ولكن في بعض الأحياء مثل هذه الأحياء عدد مساجدها صغيرة، على الرغم من قلة مساجد الجمعة. بالقرب من الأحياء الأخرى لأداء صلاة الجمعة، أو لبعدها عن مسجد الجمعة.

استنتاجات:

1. تنتمي مدينة قلعة ذرة إلى منطقة بشدر التي تعتبر مركز المنطقة. وتقع المنطقة في سلسلة من السهول الواسعة في المناطق الجبلية، والمعروفة باسم سهل (بشدر)، وهي مكان مناسب لتجمع السكان.
2. يتزايد عدد سكان قلعة ذرة باستمرار ولكن معدل النمو السكاني يختلف من سنة لأخرى ويعود ذلك إلى تأثير العوامل الطبيعية والبشرية على سكان المدينة مثل (الزيادة الطبيعية، الهجرة).
3. يختلف توزيع سكان المدينة على مستوى الأحياء بشكل كبير، ويعود ذلك إلى قدم الأحياء، وعدم وجود مخطط مناسب ولا توجد مؤسسات لتنمية المدينة الآن وفي المستقبل، مما يؤثر على توزيع الخدمات بشكل عام والخدمات الدينية بشكل خاص.
4. أما عن أنواع الخدمات الدينية التي انتشرت في مدينة قلعة ذرة فهي من خدمات الدين الإسلامي (المسلمون) وغالبية السكان مسلمون، وأهم أنواع الخدمات الدينية المساجد والمعابد والمزارات (المساجد) و (4) المقابر و (4) التكية، أما أماكن الديانات الأخرى فهي قليلة جداً وغير معروفة.
5. توزيع الخدمات الدينية في مدينة قلعة ذرة وخاصة الخدمات (المساجد)، لأن جزء من المساجد بني قبل المخطط الهيكلي لمدينة قلعة ذرة والجزء الآخر هو نفس المسجد القديم الذي تم تجديده من قبل المواطنين والمتبرعين أو من قبل الحكومة.
6. فيما يتعلق بنصيب الأفراد في مجال الخدمات الدينية في مدينة قلعة ذرة، هناك اختلافات كثيرة على مستوى أحياء المدينة، ففي بعض الأحيان يكون نصيب الفرد مرتفعاً جداً، كما هو الحال في حي تشوارزارا، وحصة الفرد منخفضة جداً في بعض الأحياء، مثل السلام والحرية والجوهر، على الرغم من وجود بعض المشاكل الأخرى مثل صلاة الجمعة من قلة المساجد.
7. فيما يتعلق بخدمات الغابات من حيث الموقع والحصة الفردية من المساحة المخصصة مناسبة في الوقت الحاضر، ولكن في المستقبل بسبب توسع المدينة وتشكيل ج، هناك تحد جديد يخلق مشاكل في تقديم هذه الخدمة، لأن بعض المقابر مثل مقبرة كربداغ تقع بالكامل في المنطقة السكنية، وللأسف، فإن أحياء أسوس و مامندة اليمينية قريبة جداً من أن تصبح جزءاً من هذه

الأحياء في المستقبل.

8. ضعف العلاقة بين مؤسسات المنطقة من حيث الفعالية، لا سيما بلدية قلعة عذرة مع وقف قلعة عذرة، حول أسماء الأحياء وأسماء المساجد وأحيائها، مما يخلق مشكلة كبيرة في مستقبل المدينة.
9. عدم وجود طريقة محددة أو استخدام طريقة في تقديم الخدمات في المنطقة من قبل الأطراف ذات العلاقة.

توصيات:

1. تعزيز العلاقة بين المؤسسات الحكومية في المنطقة، من خلال إنشاء مجالس أو قواعد إعلامية مشتركة، بحيث يمكن تقديم الخدمات بأفضل طريقة ممكنة، يجب تقديم الخدمات الدينية في مدينة قلعة عذرة، بناءً على البيانات والمعلومات الدقيقة المتوفرة عن المدينة.
2. وضع خطة من قبل بلدية قلعة عذرة بالتعاون مع مؤسسات أخرى وبمشاركة أهالي المدينة، باستخدام البيانات السنوية السابقة، وتحديث وتصحيح الثغرات في البيانات، وذلك لإعادة تنظيم الخدمات الدينية الحالية للمدينة والتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية للمدينة من الخدمات الدينية، وتنفيذ معايير حكومة إقليم كردستان لتقديم الخدمات الدينية في عام 2003.
3. جمع المعلومات عن عدد السكان المنتمين إلى ديانات أخرى في المدينة، لمعرفة عددهم من إجمالي سكان مدينة قلعة عذرة، وحسب الحاجة إلى أقرابهم لتقديم خدماتهم الدينية.
4. رفع مستوى الوعي بين سكان المنطقة من خلال المنظمات والشخصيات الدينية، وخلق التنسيق بين الناس والمؤسسات في المنطقة، بحيث يلتزم الناس بإرشادات الوحدات الحكومية في تقديم الخدمات الدينية.
5. رفع مستوى الخدمات الدينية في المنطقة عن المستوى الحالي، من خلال توفير (بناء قاعات الصلاة، وأجهزة التدفئة والتبريد، وأي متطلبات أخرى مفيدة في هذا المجال).

المراجع

أولاً: المصادر باللغة العربية:

1. جمعة محمد داود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2012.
2. عمر حسن حسين الرواندي، التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التعليمية بمدينة سوران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، 2011، غير منشورة.
3. محمد صالح، الخدمات الصحية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1989.
4. مديرية بلدية قلعة عذرة، (2023)، عدد مساجد ومجامع في مدينة قلعة عذرة، غير منشورة.
5. مديرية زراعة قلعة عذرة، (2021-2022)، قسم المناخ الزراعي، درجات الحرارة الشهرية والموسمية والسنوية في منطقة بشدر.
6. مديرية زراعة قلعة عذرة، (2021-2022)، قسم المناخ الزراعي، هطول الأمطار الموسمية والشهرية والسنوية في منطقة بشدر.
7. مديره إحصاء إدارة رابترين، (2023)، عدد السكان مدينة قلعة عذرة.
8. نشوان شكري عبدالله ومزكين محمد حسن، تحليل الخصائص المكانية والوظيفية لوحدات الورش الصناعية في مدينة دهوك باستخدام الـ(GIS)، مجلة جامعة دهوك، كانون الأول 2008، عدد 21.
9. نعمان شحاتة، الأساليب الكمية في الجغرافيا باستخدام الحاسوب، دار الصفاء والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2002.
10. وزارة التخطيط، مديرية إحصاء السليمانية، (2018)، إدارة نظم المعلومات الجغرافية، غير منشورة.

ثانياً: المصادر باللغة الكوردية:

1. أمير قادر عزيز (2013)، ههلسهنگاندنیکى جوگرافى بهکارهینانهکانى زهوى ئاینى لهشارى ههولێربه کارهینانى سیتهمى زانیاریه جوگرافیهکان (Gis)، نامهى ماستەر، زانکوى سه لاههدين – ههولێر.

2. بنیستون احمد حسنین (2013)، شیکردنهوهی جوگرافی بۆگهشه‌ی دانیشتوان و کاریگه‌ری له‌سه‌ر فراوانبوونی رووبه‌ری شاری قه‌لادزی، نامه‌ی ماسته‌ر، زانکۆی سه‌لاحه‌دین – هه‌ولێر.
3. پرزگار مسته‌فا محمه‌د ئەمین (2016)، هه‌ڵسه‌نگاندنی بنه‌ما جوگرافیه‌کانی جیگروونی پێشه‌سازی له‌قه‌زای پشه‌ر، نامه‌ی ماسته‌ر، زانکۆی سلێمانی.
4. ستارحه‌مه‌ تاهیر (2010)، خۆراگری ده‌قه‌ری پشه‌ر، چاپی یه‌که‌م، چاپخانه‌ی رۆژه‌لات.
5. سید سابق (2007)، فقه‌ السنه‌ به‌کوردی، وه‌رگیرانی: حه‌مه‌ئەمین ئەحمەد به‌رزنجی، ناوه‌ندی رۆشنه‌بیر.
6. سه‌لام محمود ناصر (2016)، ده‌رامه‌ته‌ سروشتیه‌کان و رۆلیان له‌په‌رمێدانی چالاکی نابوریه‌کان له‌قه‌زای پشه‌ر، نامه‌ی ماسته‌ر، زانکۆی سلێمانی.
7. فه‌وزی که‌مال ئەده‌م (2010)، به‌ریوه‌بردنی ئیسلامی، وه‌رگیرانی : کۆسره‌ت موحه‌مه‌د ئەبابه‌کر، نوسینگه‌ی ته‌فسیر، هه‌ولێر.
8. هاوړی یاسین محمده‌مین (2014)، لیکۆلینه‌وه‌یه‌ک له‌ جوگرافای هه‌رمی کوردستان، چاپی سێیه‌م، چاپخانه‌ی کارۆ، سلێمانی.

ثالثاً: المقابلة الشخصية:

1. المقابلة الشخصية مع شيخ مظفر محمد علي بتاريخ (2023/3/18).
2. المقابلة الشخصية مع شيخ علي محمد ابراهيم بتاريخ (2023/4/30).
3. المقابلة الشخصية مع أستاذ فخرالدين احمد محمود بتاريخ (2023/4/7).

ملحق (1) توزيع المساجد (الجوامع) في المدينة حسب الموقع والمستوى والمساحة وعدد السكان 2023

عدد	أسماء المساجد	دائرة العرض	خط الطول	أسماء الأحياء	عدد سكان الأحياء	مساحة المساجد / 2م	مساحة الأحياء / 2م	وجود قاعات العزاء	نسبة المساحة حسب مجموع مساحة المساجد %
1	هيرويان	36,10,36	45,07,55	ساوین	4753	3520	422800	يوجد	4
2	دشتيويان	36,10,39	45,07,43			750		يوجد	0.9
3	حاجي شيخ عبدالكريم عتبة لاني	36,10,25	45,08,15			650		----	0.8
4	هيرويان تازة	36,10,24	45,08,14			4100		يوجد	5.6
5	ثيمالكي مجموع	36,10,18	45,08,41			1100		---	1.4
المجموع	5	-	-	1	-	10120	-	3	12.7
6	طهورة راثرين	36,10,33	5,07,36	مامنة	8787	4000	888000	يوجد	4.9
7	نبيراهيم خليل	36,10,10	45,08,06			200		---	0.2
8	حاجي مجيد	36,10,18	45,08,00			446		----	0.6
9	بيطة لاسيان	36,10,17	45,08,09			1600		يوجد	1.9
المجموع	4	-	-	1	-	6246	-	2	7.6
10	شيخ محمودي حفيد	36,10,04	45,07,47	ناسوس	5326	1048	838000	----	1.3
11	سيد احمديان	36,10,15	45,07,31			2904		يوجد	3.6
12	نبي يونس	36,10,04	45,07,40			5247		يوجد	6.5
13	البانتيان	36,10,11	45,07,47			5350		يوجد	6.6

0.2	----		200			45,07,47	36,10,08	امام ماليك	14
18.2	3	-	13701	-	1	-	-	5	المجموع
4.3	----	553000	3500	711	ناوارةكان (كؤرةو)			قازي محمد	15
1.3	----		1052			45,07,17	36,10,00	شيخ محسين	16
5.6	-	-	4552	-	1	-	-	2	المجموع
0.6	---	836000	495	4276	هتاروك	45,07,40	36,10,54	نيمام علي	17
0.6	---		508			45,08,57	36,10,30	الرحمن	18
0.7	---		600			45,08,37	36,10,30	متولانا خالدي نقشبتي	19
1.3	---		1017			45,08,22	36,10,37	بيلالي حشيتي	20
4.9	-	-	2620	-	1	-	-	4	المجموع
1.7	يوجد	1254000	1400	1217	بلفت (بنار)	45,08,38	36,10,30	عوسماني حاجي ابراهيم و كورفكاني	21
0.6	---		471			45,09,19	36,10,43	حتمتي حسن ناغا	22
1.7	---		1394			45,09,04	36,10,52	خيرخوازان	23
1.6	---		1260			45,09,18	36,10,49	وفاست سليمان	24
0.5	يوجد		437			45,09,16	36,10,49	سيراجتيين	25
6,1	1	-	4962	-	1	-	-	5	المجموع
0.7	----	576000	600	4675	ناشتي	45,07,57	36,11,28	تقوا	26
3.1	يوجد		2530			45,08,03	36,10,52	حاجي بهادييني	27

								ضترم مطا	
1.1	---		925			45,07,47	36,11,10	نيمان	28
1.2	يوجد		957			45,07,40	36,11,27	ناشتي	29
2.2	يوجد		1800			45,07,38	36,11,08	شيخ عبدالقاري طتيلاني	30
0.9	----		735			45,07,49	36,11,04	حاجي كاكه	31
17.6	3	-	7547	-	1	-	-	6	المجموع
0.7	----		551			45,07,25	36,10,43	عبدالكريم مدرس	32
1.2	يوجد	721000	936	5514	شهداء	45,07,31	36,10,38	ايمام عوسمان	33
1.8	يوجد		1480			45,07,13	36,10,49	نقشبندان	34
0.5	----		440			45,07,11	36,11,19	ملا رفشة	35
1.5	يوجد		1175			45,06,58	36,10,50	شهداء	36
5.7	3	-	4582	-	1	-	-	5	المجموع
2.6	يوجد		2132			45,07,06	36,11,06	خانقا	37
0.7	----		534			45,07,29	36,10,55	نيمامي شافعي	38
1.2	----	517300	957	3779	خانقا	45,07,17	36,10,52	كاني زين	39
0.4	----		300			45,07,37	36,10,54	ملا سة عدي	40
0.8	----		608			45,06,59	36,11,04	نقشاب عبدالله	41
5.7	-	-	4531	-	1	-	-	5	المجموع
0.9	----	399900	690	3965	ايمام قاسم	45,07,51	36,11,35	صلاح الدين نقويبي	42
1.6	----		1300			45,07,30	36,11,24	مام قاسم	43

0.9	يوجد		736			45,07,17	36,11,33	نور	44
2	يوجد		1640			45,07,10	36,11,29	نازادي	45
0.6	----		484			45,07,31	36,11,33	حزرتي رسول	46
14.1	2	-	485	-	1	-	-	5	المجموع
0.9	----	637000	750	4748	جوتكانيان	45,07,05	36,11,19	جوت كانيان	47
1.3	يوجد		1012			45,07,11	36,11,13	ستيدان	48
2.2	1	-	1762	-	1	-	-	2	المجموع
0.8	----		680			45,07,28	36,11,07	نصيبهكري سديق	49
1.2	----	282600	950	2749	نازادي (كارقا)	45,07,25	36,11,17	كارقا	50
2.1	يوجد		1736			45,07,27	36,11,10	شيخ حسين	51
5.5	يوجد		4475			45,07,02	36,11,07	طتوري قة لادزي	52
9.6	2	-	7841	-	1	-	-	4	المجموع
1.2	---	438600	990	4419	بابان	45,08,05	36,10,51	طرباخ	53
2	يوجد	403000	1584	2234	ضوارضرا	45,07,16	36,10,31	حاجي عقلي	54
0.7	---	979000	600	771	فترمانبقران	45,07,41	36,11,40	سيراجتدين	55
0.3	---	935000	270		سترضيا	45,07,02	36,10,45	مومين	56
3.4	---		2775	1619		45,07,01	36,10,51	بهمشت	57
3.7	-	-	3045	-	-	-	-	2	المجموع
%100	-	10681200	81941	59543	15	-	-	57	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

1- مديرية بلدية قلعة نذرة، عدد مساجد وجوامع في مدينة قلعة نذرة، 2023، غير منشورة.

2- بيتون نهممد حسين، شيكر دنهوى جوغرافى بؤ كهشمى دانيشتون وكاريكهري لهسهر فراوان بوونى پروبهري شارى قه لادزئ، نامهى ماستهر، زانكوى سه لاهدين، ههولير، 2013.

ملحق (2) توزيع المساجد (الجوامع) في المدينة حسب الموقع والمستوى والمساحة وعدد السكان 2023

العدد	أسماء المساجد	دائرة العرض	خط الطول	أسماء الأحياء	عدد سكان الأحياء	مساحة المساجد / م ²	مساحة الأحياء / م ²	نصيب الفرد من مساحة المساجد	مدى المطابقة مع المؤشر
1	هيزويان	36,10,36	45,07,55	ساوين	4753	3520	422800	1.4	↓
2	دشتيويان	36,10,39	45,07,43			750		6.3	↓
3	حاجي شيخ عبدالكريم عتيبة لاني	36,10,25	45,08,15			650		1.2	↓
4	هيزوياني تازة	36,10,24	45,08,14			4100		4.3	↓
5	ثيمالكي مجموع	36,10,18	45,08,41			1100		4.3	↓
المجموع	5	-	-	1	-	10120	-	0.5	↓
6	طتوري راترين	36,10,33	5,07,36	مامتندة	8787	4000	888000	2.2	↓
7	نبييراهيم ختليل	36,10,10	45,08,06			200		44	↓
8	حاجي مجيد	36,10,18	45,08,00			446		19.7	↓
9	بيطة لاسيان	36,10,17	45,08,09			1600		5.5	↓
المجموع	4	-	-	1	-	6246	-	1.4	↓
10	شيخ محمودي حفيد	36,10,04	45,07,47	ناسوس	5326	1048	838000	5.1	↓

↓	1.8		2904			45,07,31	36,10,15	سيد احمديان	11
↓	1.1		5247			45,07,40	36,10,04	نبي يونس	12
↓	1		5350			45,07,47	36,10,11	الباتيان	13
↓	26.6		200			45,07,47	36,10,08	امام ماليك	14
=	0.4	-	13701	-	1	-	-	5	المجموع
↑	0.2	553000	3500	711	ثواركان			قازي محمد	15
↓	0.7		1052		(كؤرقو)	45,07,17	36,10,00	شيخ محسين	16
↑	0.2	-	4552	-	1	-	-	2	المجموع
↓	8.6		495			45,07,40	36,10,54	نيمام علي	17
↓	8.4		508			45,08,57	36,10,30	الرحمن	18
↓	7.1	836000	600	4276	هتاروك	45,08,37	36,10,30	متولانا خاليدي نفتشبتندي	19
↓	4.2		1017			45,08,22	36,10,37	بيلالي حاتبشي	20
↓	1.6	-	2620	-	1	-	-	4	المجموع
↓	0.9		1400			45,08,38	36,10,30	عوسماني حاجي ابراهيم و كوركان	21
↓	2.6	1254000	471	1217	بلفمت (بنار)	45,09,19	36,10,43	حاتمي حسن ثاغا	22
↓	0.9		1394			45,09,04	36,10,52	خيرخوازن	23
↓	1		1260			45,09,18	36,10,49	وفستا سليمان	24
↓	2.8		437			45,09,16	36,10,49	سيراجتدين	25

↑	0.2	-	4962	-	1	-	-	5	المجموع
↓	8	576000	600	4675	ناشتي	45,07,57	36,11,28	تفقوا	26
↓	1.8		2530			45,08,03	36,10,52	حاجي بهاديني ضرممطا	27
↓	5		925			45,07,47	36,11,10	نيمان	28
↓	4.9		957			45,07,40	36,11,27	ناشتي	29
↓	2.6		1800			45,07,38	36,11,08	شيخ عبدالقاري طيلاني	30
↓	6.3		735			45,07,49	36,11,04	حاجي كاكه	31
↓	0.6	-	7547	-	1	-	-	6	المجموع
↓	10	721000	551	5514	شاهيدان	45,07,25	36,10,43	عبدالكريم مديس	32
↓	5.9		936			45,07,31	36,10,38	ايمام عوسمان	33
↓	3.7		1480			45,07,13	36,10,49	نقشبنديان	34
↓	12.5		440			45,07,11	36,11,19	ملا رنشة	35
↓	4.7		1175			45,06,58	36,10,50	شاهيدان	36
↓	1.2	-	4582	-	1	-	-	5	المجموع
↓	1.8	517300	2132	3779	خانقفا	45,07,06	36,11,06	خانقفا	37
↓	7.1		534			45,07,29	36,10,55	نيمامي شافعي	38
↓	3.9		957			45,07,17	36,10,52	كاني زين	39
↓	12.6		300			45,07,37	36,10,54	ملا سة عدي	40
↓	6.2		608			45,06,59	36,11,04	نقشباب	41

								عبدالله	
↓	0.8	-	4531	-	1	-	-	5	المجموع
↓	5.7	399900	690	3965	ايمام قاسم	45,07,51	36,11,35	صلاح الدين نثويبي	42
↓	3		1300			45,07,30	36,11,24	مام قاسم	43
↓	5.4		736			45,07,17	36,11,33	نور	44
↓	2.4		1640			45,07,10	36,11,29	نازادي	45
↓	8.2		484			45,07,31	36,11,33	حزرتي رسول	46
↓	8.2	-	485	-	1	-	-	5	المجموع
↓	6.3	637000	750	4748	جوتكانيان	45,07,05	36,11,19	جوت كانيان	47
↓	4.7		1012			45,07,11	36,11,13	ستيدان	48
↓	2.7	-	1762	-	1	-	-	2	المجموع
↓	4.1	282600	680	2749	نازادي (كاربا)	45,07,28	36,11,07	نثوبتكري سديق	49
↓	2.9		950			45,07,25	36,11,17	كاربا	50
↓	1.6		1736			45,07,27	36,11,10	شيخ حسين	51
↓	0.6		4475			45,07,02	36,11,07	طتوري قةلادزي	52
=	0.4	-	7841	-	1	-	-	4	المجموع
↓	4.5	438600	990	4419	بابان	45,08,05	36,10,51	طرباخ	53
↓	1.4	403000	1584	2234	ضوارضرا	45,07,16	36,10,31	حاجي عتلي	54
↓	1.2	979000	600	771	فترمانيبران	45,07,41	36,11,40	سيراجتدين	55

↓	6	935000	270	1619	سترضيا	45,07,02	36,10,45	مؤمن	56
↓	0.6		2775			45,07,01	36,10,51	بهتشت	57
↓	0.5	-	3045	-	-	-	-	2	المجموع
↓	0.7	10681200	81941	59543	15	-	-	57	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

- 1- مديرية بلدية قلعة نذرة، عدد مساجد وجوامع في مدينة قلعة نذرة، 2023، غير منشورة.
- 2- بيستون ئهمحمد حسين، شيكر دنهوى جوگرافى بۆ گهشهى دانىشتوان وكاريگهري لهسهر فراوان بوونى پروبهري شارى قه لادزى، نامهى ماستهر، زانكوى سه لاهدين، ههولير، 2013.

↑ أقل من المعيار الجانب السلبي = مطابقة للمعيار ↓ أكثر من المعيار الجانب الإيجابي